

وثيقة رقم 235:

بيان عسكري لكتائب القسام حول اغتيال نشأت الكرمي، ومأمون النتشة²³⁵

8 تشرين الأول/ أكتوبر 2010

وتتواصل عنجھية الاحتلال الصهيوني ومسلسل الملاحقة المنسقة والدور التكاملي لقوات الاحتلال وأجهزة سلطة فتح في رام الله، في ملاحقة المجاهدين والشرفاء من أبناء القسام وباقي فصائل المقاومة ومن ثم اغتيالهم أو اعتقالهم، ورغم كل الحملات الشرسة التي تعرضت لها المقاومة، أثبتت كتائب القسام دوماً أنها لم ولن تنكسر أو تلقي السلاح، بل ستبقى ضاغطة على الزناد وقابضة على جمره الجهاد المقدس، حتى كنس الاحتلال عن أرض فلسطين من بحرهما إلى نهرها، ولعل سلسلة عمليات "سيل النار" القسامية التي استهدفت المخطصين الصهاينة في الخليل ورام الله كانت أكبر دليل على أن المقاومة في الضفة الغربية بكامل عافيتها، وأنه لن يفت في عضدها ملاحقة أو اعتقال أو اغتيال.

وفي إطار الحملة الشعواء التي تشنها قوات الاحتلال وبتنسيق كامل مع أجهزة أمن سلطة رام الله، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني ومع ساعات الفجر الأولى ليوم الجمعة 29 شوال 1431هـ الموافق 2010/10/08م على محاصرة اثنين من قادة كتائب القسام، داخل منزل في منطقة جبل جوهر في حي أبو سينية بمدينة الخليل المحتلة، وطالبتهم بالاستسلام ولكنهما رفضا ذلك، وقد استمرت الاشتباكات المسلحة لعدة ساعات انتهت بهدم أجزاء من المنزل المحاصر على جثتي المجاهدين اللذين قاوما حتى آخر قطرة دم، وإننا نرف إلى أبناء شعبنا وأمتنا شهيدنا البطلين وهما:

الشهيد القسامي القائد/ نشأت نعيم الكرمي "أبو نعيم"

(34 عاماً) من مدينة طولكرم

الشهيد القسامي القائد/ مأمون النتشة "أبو مصعب"

(25 عاماً) من مدينة الخليل

وقد جاءت شهادتهما بعد مطاردة من قبل قوات الاحتلال وسلطة فتح منذ عملية الخليل البطولية التي نفذتها كتائب القسام بتاريخ 2010/08/31م، يذكر أن شهيدنا قد سجننا لدى قوات الاحتلال وأجهزة السلطة مرات عدة على خلفية نشاطهما الجهادي البارز، حيث كانا من خيرة المجاهدين الذين عافوا الرقاد وضحوا بأغلى ما يملكون فداءً لدينهم ووطنهم، وأبوا إلا أن يردوا على جرائم الاحتلال واعتداءاته بحق أبناء شعبنا في القدس والضفة والقطاع، نحسبهما شهداء ولا نزي على الله أحداً..

وإننا إذ نرف اليوم شهداءنا إلى الفردوس الأعلى بإذن الله فإننا نؤكد على ما يلي:

أولاً: إن دماء شهيدنا الزكية لن تذهب هدرًا وكتائب القسام ستثار لدمايتها وهي قادرة على تنفيذ وعددها بعون الله.

ثانياً: نحمل الاحتلال الصهيوني وسلطة فتح في رام الله المسؤولية المشتركة عن هذه الجريمة لأن الشهيدين كانا ملاحظين من قبل الطرفين وفق ما يسمى بالتنسيق الأمني.

ثالثاً: إن غياب شهيدينا لا يعني سوى استمرار المقاومة وتصاعدها للنيل من الاحتلال وتمريغ أنفه في التراب.

وإنه لجهاد.. نصر أو استشهاد،
كتائب الشهيد عز الدين القسام - فلسطين

وثيقة رقم 236:

بيان لحركة حماس تدعو فيه الدول العربية وقادتها المجتمعين في سرت
إلى اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة لدعم القدس، والقضية الفلسطينية²³⁶

9 تشرين الأول/ أكتوبر 2010

في الوقت الذي يتعرّض فيه شعبنا الفلسطيني إلى عدوان صهيوني غاشم؛ من خلال استمرار سياسة القتل، والاعتقال، وهدم البيوت، ومصادرة الأراضي لصالح بناء تجمّعات استيطانية كبرى، وتهويد القدس، وحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى، ومحاصرة شعبنا في قطاع غزة، وتعرّض أهلنا الصامدين في فلسطين المحتلة عام 48 لجملة من الإجراءات والقوانين العنصرية، التي كان آخرها مشروع قانون يفرض عليهم قسم الولاء للدولة "اليهودية"، لا يزال البعض، يصرّ على الاستمرار في نهج المفاوضات العنثية رغم فشلها!..

إننا في حركة حماس وإزاء هذا الواقع، ندعو الدول العربية وقادتها المجتمعين في مدينة "سرت" في الجماهيرية العربية الليبية إلى اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة تتناسب مع حجم الهجمة الشرسة التي يتعرّض لها شعبنا الفلسطيني وترقى إلى عظم المسؤولية القومية والدينية الملقاة على عاتقهم تجاه القدس وقضية فلسطين... ونؤكد على التالي:

أولاً: إعادة النظر في خيار السلام المزعوم، والإعلان عن فشله واستنفاذه كل الفرص، وإنهاء مسار المفاوضات العنثية التي تحوّلت إلى أداة لتحسين صورة الاحتلال الإرهابية، وغطاء لجرائمه ومشاريعه التهويدية والاستيطانية الساعية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ثانياً: صياغة رؤية استراتيجية فلسطينية - عربية جديدة تركز على خيار المقاومة، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وسيلة لإفشال سياسات الاحتلال الاستيطانية، وطريقاً لاستعادة الحقوق والثوابت الوطنية.

ثالثاً: دعم جهود المصالحة الوطنية لاستعادة الشعب الفلسطيني وحدته على قاعدة التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، وحقّه في ممارسة المقاومة بأشكالها كافة حتّى تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

رابعاً: إنهاء الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة، وفتح المعابر كافة لضمان سلامة وحركة الأفراد والبضائع، والعمل سريعاً على إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الصهيونية في قطاع غزة.

